Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٧٠ ـ و روى أيضاً عن محمّد بن جمهور عن موسى بن بكر عن زرارة عن حمران قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عمّا يفرق في ليلة القدر هل هو ما يقدّر الله فيها ؟ قال : لاتوصف قدرة الله إلاّ أنّه قال : «فيها يفرق كلّ أمر حكيم» فكيف يكون حكيماً إلّا ما فرق ، ولاتوصف قدرة الله سبحانه لأنّه يحدث مايشاء . وأمّا قوله : «ليلة القدر خير من ألف شهر» يعني فاطمة عليها السلام ، و قوله : «تنزّل الملائكة و الروح فيها» و الملائكة في هذا الموضع المؤمنون الّذين يملكون علم آل محمّد عليهم السلام : والروح روح القدس و هو في فاطمة عليها السلام «من كلّ أمر سلام» يقول من كلّ أمر مسلّمة «حتّى مطلع الفجر» يعني حتّى يقوم القائم عليه السلام .

٧١ ـ قال : و في هذا المعنى ما رواه الشيخ أبو جعفر الطّوسي قدّس الله روحه عن رجاله عن عبدالله بن عجلان السكوني قال : قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : بيت عليّ و فاطمة من حجرة رسول الله صلوات الله عليهم ، وسقف بيتهم عرش ربّ العالمين و في قعر بيوتهم فرجة مكشوطة إلى العرش معراج الوحي والملائكة تنزل عليهم بالوحي صباحاً و مساءً ، و في كلّ ساعة و طرفة عين ، والملائكة لا ينقطع فوجهم ، فوج ينزل وفوج يصعد ، وإنّ الله تبارك و تعالى كشط لإبراهيم عليه السلام عن السماوات حتّى أبصر العرش و زاد الله في قوّة ناظره ، و إنّ الله زاد في قوّة ناظرة محمّد وعليّ وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم و كانوا يبصرون العرش[1] ولا يجدون لبيوتهم سقفاً غير العرش ، فبيوتهم مسقّفة بعرش الرحمن ، و معارج معراج الملائكة والرّوح فوج بعد فوج لا انقطاع لهم وما من بيت من بيوت الأئمّة منّا إلّا وفيه معراج الملائكة لقول الله : «تنزّل الملائكة والروح فيها بإذن ربّهم بكلّ أمر سلام» قال : قلت : من كلّ أمر ؟ قال : بكلّ أمر قلت : هذا التنزيل ؟ قال : نعم[2] .

٧٢ ـ قال : و روي عن أبي ذرّ رضي الله عنه أنّه قال : قلت : يا رسول الله ليلة

(١) اى يبصرون ملكوت السماوات و الارض او يدركون علوم الله تبارك و تعالى و معارفه و آياته .

(٢) كنز الفوائد : ٤٧٣ و ٤٧٤ (النسخة الرضوية) .

almawaddah.be